العدد ٥ بعد العدد (٥٠٠) — من السنة الخامسة

الرسائل :
ترسل خالصة الاجرة
باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها :
عمر شاكر

الاشتراكات :
٥٠ قرشا في الحجاز و ٦٠ في الخارج

الفلاح

الاعلانات :
يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي
مكة : (الفلاح)

ثمن النسخة قرش

مكة المكرمة : يوم السبت ١١ صفر سنة ١٣٤٢ — جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية — ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٢٣

حفلة دار ضرب النقود العربية الهاشمية

— ٢ —

فدخل صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله ومن بمعيته وأشرف على ضرب اول دينار هاشمي وشرف كل غرفة من غرف العمل وبدر البدرات من النقود الجديدة ، فعلا هتاف الجماهير بالدعاء لمن لا يشغله شاغل عن تأمين راحة البلاد والعباد ، وبعد ان تليت الخطب وأديرت كؤوس المرطبات عاد جلالته الى القصر العالي يحف به سمو ولي عهده واصحاب السمو الامراء وكانت اصوات الموسيقى تشنف الاذان ، والالسن تلهج بالدعاء لمنقذ الامة الساهر على مصلحتها بالنصر والتأييد وفي هذه المناسبة يجدر بنا ان نأتي على نبذة تتعلق بتاريخ النقود العربية فنقول :

قد اختلف الناس في أول من ضرب النقود في الاسلام وسبب اختلافهم خلو كثير من النقود القديمة من التاريخ ففي (المقريزي) أن اول من ضرب النقود « عمر بن الخطاب » رضي الله عنه وفي « الماوردي » و « ابن خلدون » أن « مصعب ابن الزبير » أول من ضربها ، وينقل « الاتليدي » عن « الدميري » ان « معاوية بن ابي سفيان » هو الذي ضربها . ومن الاثريين من يؤيد القول الاول .

وفي مقدمة ابن خلدون ان العرب كانوا يتعاملون قديما بالذهب والفضة وزنا وفي « ابن الاثير » انه كانت الدنانير الفارسية والرومية تتداول في أيدي الناس الى عهد عبد الملك بن مروان ، حيث قام بهذا تمييز المغشوش من الدراهم والدنانير وضرب النقود ، فتداولتها الايدي في جميع الامصار ، وقد وضع على احدى وجهي النقود (تاريخ الضرب) ولقد كان معظم التعامل بالنقود الاتية :

(١) الدرهم الطبري (٢) الاثري (٣) اليماني (٤) البغلي والعباسيون كانوا لا يتعاملون بغير (الدنانير العباسية) و (الخلافية) و (اليوسفية) و (الصبيرية) بعد ان كان الناس لا تقع بايديهم غير الدنانير الكسروية والقيصرية التي رأوا من غشها وخسارتهم بتداولها في التجارة وما يحصل من العنف في جبايتها ما جعلهم في أشد الضيق لولم يتدارك ذلك (هارون الرشيد) ويصلح ما فسد حيث قام بتقدير اوزانها وردها الى وزن واحد صحيح . في بعض المؤلفات القديمة أن الامام (جعفر الصادق) رضي الله عنه — احد سادات أهل البيت ومن الائمة الاثني عشر — قد ذكر في احدى مؤلفاته الكيماوية تركيبا معدنيا اصلح ما يكون لضرب النقود ، وربما اشار الى ذلك « جابر بن حيان » الكوفي في احدى مصنفاته من المعادن وعلمائها .

هذا ولا يسعنا ازاء هذه المأثرة الا ان نضرع الى الله ان يؤيد جلالة ملك العرب محيي عهد الخلفاء الراشدين

رسم النقود العربية الهاشمية

الوجه الاول من الريال الهاشمي — الوجه الثاني من الريال الهاشمي

الوجه الاول من الريال الهاشمي — الوجه الثاني من الريال الهاشمي

الوجه الاول من ربع الريال الهاشمي — الوجه الثاني من ربع الريال الهاشمي

بلاغ رسمي

جاءت في بريد هذا الاسبوع صحف مصر مملوءة بما يضاف ما جاء في صحف البريد الماضي أكثرة كبرى علاوة على انطباعها وشططها عما قسبت حكومتنا اليه قولا في هذه المرة بأن المساعي الخصوصية مبذولة بصورة غير رسمية لازالة ما سموه (الخلاف بين مصر والحجاز) وعقد الصلح الى آخر ما هنالك من الاقاويل التي بلغت حداً استوجب على الحكومة الهاشمية أن تهتم بالامر وتصدر بلاغها هذا لزيادة بيان الحقيقة وتنوير الرأي العام :

ان الحكومة الهاشمية لا يخامرها أدنى ريب في أنها لم تقصد ولن تقصد ما يستدعي مساس شعور الحكومة المصرية البهية لا بالمادة ولا بالمعنى ، وانها مطمئنة غاية الاطمئنان ومرتاحة الوجدان في خطتها في القضية ، فان بعثها بأعظم رجالها الى جدة وهو نائب رئيس وكلائها وقاضي قضاتها لمضاعفة احترامها واثبات تكريمها لهيئة المحمل وازالة سوء التفاهم مع اميره في الاتخاذات الصحية التي يراد بها تأمين رفاه الحجاج ، ثم ترحيب فخامة المشار اليه ببعثات المحمل وما بصحبته من رجال البعثة الطبية كما ورد في بلاغ الحكومة المنشور في عدد (٧٠٤) من « القبلة » الصادر بتاريخ (٢ ذي الحجة سنة ١٣٤١) من قبول ما بمعيته من هيئة الاطباء سواء كانوا واحداً أو عشرة وكل ما معهم من الادوات واللوازم تحل مع المحمل حيثما حل وترحل معه أينما رحل وأن لتلك الهيئة أن تعالج من تشاء من عموم الحجاج المصريين وخلافهم — لا يبقى مجال لزعم معارضتنا للغاية الشريفة التي تريد بها الحكومة المصرية خدمة الحجاج وصيانة صحتهم بأي صورة كانت ، ويظهر بكل صراحة أن رغائب الحكومة المصرية من قصدها بالبعثة الطبية قد قبلتها حكومتنا بكل معانيها ورحبت بها بكل انشراح وارتياح كما يعلم من بيانات نائب رئيس وكلائنا المشار اليه . ولا شك أن ذلك لا يبقي محلا لادنى شبهة في أن حكومتنا أحدثت ما يقتضي عودة المحمل . هذا من جهة ومن الاخرى فكما أن هذه المعاملات التي لا يمكن انكارها تبين ما ذكر من عدم احداثنا أدنى داعية لعودة المحمل فكذلك قولنا عن المستشفيات بأن الحكومة مستعدة للمذاكرة في كيفيتها حسب التعامل العمومي والدولي — لا يبقى أيضا أدنى ريب في براءتنا من ارتكاب ما يوجب مساس كرامة الحكومة المصرية في قضية المستشفيات . فالمادتان المذكورتان المنحصر فيهما موضوع الخلاف ، الاولى وهي ارادة خدمة صحة الحجاج فقد قبلت حكومتنا حكم قصدها الشريف بترحيبها به كما ذكر بعاليه ، والثانية وهي مسألة المستشفيات فتعليق حكومتنا أمرها على المباحثة فيها طبق الاصول الجارية بين العالم فانا لا ننكر أن دول العالم متبادلة في ممالكها مثل هذه المؤسسات على قواعد وأصول معلومة . وبهذا يتبين أنه لم يبق محل لمؤاخذة لنا أو شبهة لمسكه علينا بمساس شعور الحكومة المشار اليها . وكل من يجد (بعد هذه البيانات والمعاملات) ادنى شبهة تلزمنا بجزوئية مما ينسبونها اليه ويرموننا به فليفندنا ، وقد صرح نائب رئيس وكلائنا أساسا عما هو في معنى ذلك بل أن نفى منه مستعد للمحاكمة في أي محكمة دولية كما نشر في البلاغ الانف الذكر وما ذلك الا للكرامة وحرمة قدر الحكومة المشار اليها ، وعلاوة على هذا فنحن الان نترك الحكم بضاف هذا الى أرباب الوجدان من اخواننا المصريين

وعليه ولاعتقادنا باننا لم نرتكب (ان شاء الله) أدنى جريمة أمام أدنى شخص فضلا من الحكومة المصرية — فماذا عسانا أن نقول في الموضوع بعد أن رأينا نتيجة خطتنا هذه الواضحة المشتملة على كل كرامة

واحترام لمقاصد الحكومة المصرية ومسلكنا هذا الظاهر من حملنا على مكسه وميناء ارموتابه !!.

ومع ذا وذاك فانا لم نتأثر ولن نتأثر ولم نجد في حياتنا أدنى تألم. وهذا (بعناية الله) هو رغما عما رمتنا به (والحالة ماذكر) الحكومة المصرية الجليلة بكل ما يلم من استفتائها وكل ما نسبتنا اليه صحفها من أنواع الشتائم والنقائص ورذائل الصفات وسفاسفها في العالم مكتفين بقوله تعالى: « ادفع بالتي هي أحسن » ومثل شاعرنا: « فان أكلوا لحمي وفرت لحومهم » ولا تمنعنا الحالة هذه ان نصرح بأنه متى أرادتنا الحكومة المشار اليها فستجدنا حيث تركتنا حافظين على حقوق روابطنا المتعددة مع موقعها وصفاته.

أما الباحث عن كل ما يهمهم من التعريض بذكر الجراية ونحوها من المخصصات فليس لها تعلق بالموضوع ولا تتأثر بجزوئية من المؤثرات التي تراد بها فان بحث الامام مسلم في صحيحه والامام مالك في موطأه واحتجاج أبي هريرة رضي الله عنه على مروان يغني عن كل تفسير أو تأويل أو بيان لشكل تلك المرتبات. ولو لم يكن الا تعيينها وتأسيسها من ذلك التاريخ لكفى. لذا فنختصر القول عنها ونحن اتبعهم فيها باحسان الى يوم الدين ، في قوله تعالى: « فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه » . وتأثير هذا لدى كل من يؤمن بالله واليوم الاخر أشد حكم جزائي على من يرتكب خلافه . والله الهادي الى سواء السبيل ؟

٨ صفر سنة ١٣٤٢

(الفلاح): حقيقة ان الصحافة العربية الشريفة في جميع الاقطار قد أتت في هذا الباب بما لم يدع لنا أو لغيرنا ، كما قالت رصيفتنا القبلة الغراء ، مجالا للقول في الموضوع علاوة على انها أكبر مظهر للمجد العربي الذي ميزت الفطرة به العرب.

لذا فقد اكتفينا كما اكتفت الصحيفة بنقل أقوالها مباهين بتلك الحسيات الشريفة وذلك الشعور والجليل ومشيدين بتلك الغيرة وذلك الشمم والاباء الذي نحييه ويحييه معنا كل عربي بتحيات التقديس والاجلال ، فحيا الله العرب وحيا حسياتهم وشعورهم وشمومهم وحيا صحافتهم وكتابهم الاحرار في جميع الاقطار

وانه لتعليق والحق يقال لا يدل عليه نشار كما فيه بجميع عيار انه وتفاخر مهما تفاخر به من ان هذا : « هو أبسط دليل على اثبات الحس والشعور الساري بطبيعته في عموم افراد العرب فاذا جهل البعض أو تجاهل ما اجمع عليه الرأى العام للناطقين بالضاد نقول : هاهو الشعور العربي العمومي يتجلى على صفحات الجرائد العربية ، وان جهل أحد أو تجاهل رأى زعيم الامة والناهض بها فما عليه الا ان يرجع الى تصريحات جلالة المنقذ منذ بدأ النهضة حتى الآن يجدها مبنية على نفس الرأى الذي أجمعت عليه الامة قائمة على ذات الشعور والمبادىء الشريفة التي أبدتها ويبديها كل عربي أصيل ، لا مترف ولا هجين ولا دخيل ، أجل لقد صرح جلالته مرارا أن ليس يهمه الا ما يتأصل منه من استقلال العرب ووحدتهم ، وهاهو اليوم يقول ايضا [لا نريد التصابيح على زجاجة او نحوها ونكون سبيلا لمستعمر ... تحكم] وانما نريد ... فقل ... بعدها ما يقال

بلاغ رسمي

ان ما نشره المقطم بعدده (١٠٤٩٥) تحت عنوان (مشروع معاهدة الحجاز وحكومة فلسطين) هو محض افتراء واختلاق لا اصل له البتة فالحكومة تكذب هذا بصورة رسمية في ١١ صفر سنة ١٣٤٢

(الفلاح): نرجىء التعليق على هذا البلاغ الهام للعدد الآتي

تصريحه بما حملته اياه حكومة (أنقره) ساعة ابرام المعاهدة من النص الذي لا يلتئم بوجه من الوجوه مع تصريحه ولا مع المنطق القويم.

نعم ان صاحب الجلالة الهاشمية لا يزعزعه شيء من مقرراته الاساسية التي أصبح يعتقد كل عربي اخلص لامته انها خير ما استوثق به حليف من حلفائه ، وان نجاة الامة العربية بل ونجاة الشرق عموما يتوقف على حصول الوحدة العربية وتقدم العرب متضامنين متحدين تحت لواء واحد ، متوجهين نحو هدف واحد ، هو احياء مجد العرب اذ منه يكون مجد الشرق عموما وبهذا الاعتبار نراه (عربي) ومن على شاكلته يكون النجاح والفلاح.

قابل مكاتب جريدة العراق صاحب المعالي ناجي بك السويدي وزير العدلية وجرى بينهما حديث عن رحلة صاحب الجلالة الملك الى شرق الاردن وقد سافر معاليه بمعيته ، وعن الاقطار العربية الحاضرة وحالتها فها نحن نقتطف من الحديث ما يأتي لتعلقه بالموضوع انرديه اقوال الطرفين:

الصحافي: — لا بد وان جرى هناك البحث في مشروع الحلف العربي فما هو موقف حكومة العراق تجاه مبدأ الحلف وما هي القواعد التي تريد حكومة العراق ان يبنى هذا الحلف عليها ؟

الوزير: — لم يجر بحث خاص في هذا المشروع ولكن كما بينت لكم آنفا اني وجدت جميع الذين جمعتني بهم الصدفة في المناطق الثلاث العربية (أعني شرق الاردن وفلسطين وسورية) يعتقدون بان جمع الكلمة بين الاقطار العربية أمر حيوي وغاية سامية لكل عربي يود القوة والحياة لبلاده

الصحافي: — كيف تنظر الدول الاخرى الى فكرة الحلف ولا سيما فرنسة ؟

الوزير: — لا اعرف ما هي فكرة فرنسة وغيرها في هذا الشأن ولكن اعتقد ان كل دولة ذات علاقة مشروعة في الشرق لا يمكنها ان تعارض في تحقيق رغائب العرب المشروعة ليكونوا عضوا قويا مؤيدا للسلم ومؤمنا للتوازن بين الاقوام في الشرق . اه.

فلو رفعت الاغراض التي تدفع بعض الاقلام للمعارضة وتسخر بعض الافواه للنطق بما يشوه وجه الحقيقة ، لما رأينا ما نراه من تحرش الاخرين ونحن لاهون بالتنابذ في أمر لا ينتطح فيه عنزان .

الحرب بين العرب والاسبان

لو أنصف رواة الاخبار ومسجلو الوقائع ومدونو التاريخ لجعلوا للامير عبد الكريم — الذي لا يزال حتى هذه الساعة يحارب الاسبان — منزلة تليق باعظم القواد في العالم ، ولو أنصف الشرقيون عموما والعرب خصوصا لامدوا هذا القائد وغيره ممن يناضلون من استقلالهم بكل ما يستطيعون من قوة ، بل لو أنصف البشر في هذا العصر — الذي يدعون انه عصر الحضارة — لارتفعت اصوات الناس وقاموا عن بكرة ابيهم محتجين على ما تأتيه اسبانيا من ضروب التعدي ، وأنواع الفظائع والهمجية ، لا سيما استعمالها في حربها مع الامير عبد الكريم (الناهض لاستقلال بلاده) الغازات السامة التي حرمتها جميع الشرائع الدولية وشددت النكير على كل دولة تستعملها في حربها مع دولة أخرى

ولم يعتبر الاسبان طول هذه المدة التي واصلوا فيها أعمالهم البربرية وهم يخذلون المرة بعد المرة ان العربي لا ينام على ضيم ، ولا يصبر على ذل احتلال بلاده من لدن اى سلطة أجنبية ، بل كانوا ولا يزالون يتابعون الحملة تلو الحملة ، ولكن جميع حملاتهم والحمد لله تذهب الى حيث .... ثم الى حيث لا رجوع لها ، ومهما حاولت شركات البرق المأجورة كتمان الحقائق ، فالنصر العربي يعكس باشعته من المغرب الاقصى مخترقا حجب التمويه الكثيفة ظاهرا لاعين الملاء ، مستمحا من فيوم دم الشهامة والمروءة للعطف على تلك البلاد المجروحة بدماء آباء وأجداد ساكنيها العرب الامجاد . ألا فلترتفع الاصوات العالية بالاحتجاج على الدولة الاسبانية وما تقوم به جيوشها من الاعمال الهمجية المناقضة للقوانين الدولية ، زيادة على مناقضتها لما تقتضيه الواجبات الانسانية ، لا سيما في هذا العصر الذي ينعتونه بعصر الحضارة والمدنية.

ألا فلنمد ايدينا لاخواننا في اللغة والدين والاصل ولنؤازرهم بكل ما نستطيع ، ونؤازرهم به أدبيا وماديا ، ولنرفع رؤوسنا مفاخرين بجهادهم الاقدس ولنحييهم تحية ابطال عرفوا كيف يعملون لتخليص بلادهم من ايدي المستعمرين ، وقاموا باعمال الدفاع الوطني حق القيام فدربوا انفسهم على الحركات العسكرية التي ادهشت العالم ونطاردت البرقيات الاجنبية مستغربة سرعة تفوقهم فيها حتى اصبحوا يربحون كل المعارك التي تدور رحاها في جميع الجهات فتطحن الجيوش الاستعمارية

الوحدة العربية
— واقوال الجرائد التركية فيها —

نشرت صحيفة « ايلري » التي تصدر في « الاستانة » في عددها بتاريخ ١٦ محرم ، مقالا تحت هذا العنوان حرفت فيه خطاب جلالة الملك « فيصل » تحريفا لا ينطبق على حقيقة ، فنحن لا نريد ان نرد على الصحيفة لما جاء فيها من تحريف الكلم عن مواضعه لان جميع الصحف العربية تناقلت اقوال جلالته المستمدة من مبادىء جلالة المنقذ الاعظم ومقررات النهضة الاساسية التي لا يحيد عنها ، نجل جلالته وكل من ينبض فيه عرق الدم العربي الخالص ، ومن رجع الى نصوص الخطابات التي القيت حين احتفاء الشرق العربي بفيصل العرب الصادع بالحق لتنفيذ مقررات جلالة والده المعظم يعلم جيدا ان الغرض الذي يرمى اليه هو الوصول الى الاتحاد العربي المنشود كما أن الذي يرجع الى تصريحات صاحب الجلالة الهاشمية وبلاغات جلالته الرسمية (حتى البلاغين الذين نصدر بهما هذا العدد) يعلم ايضا ان جلالة المنقذ ثابت على مبادئه الشريفة بالرغم من تقلب الغير ، عامل بكل قواه على تحقيقها غير ملتفت الى ما قيل وما يقال . وان الذي يراقب سير القضية من اولها الى يومنا هذا يعلم حق العلم ان جلالته متمسك اكثر من كل أحد باواصر الرابطة التي تربط الامة العربية بالشعوب الاخرى المجاورة لها ، ولا ينسى المنصفون ما أجاب به جلالته (عصمت باشا) يوم صرح تصريحه بشأن العرب وان جلالته لم يتبدل قط وان بدل (عصمت)

طحنا ذرف أهميته من المناحات القائمة اليوم في اسبانيا والثورات المتأججة نيرانها في (مدريد) و (برشلونه) وغيرهما من المدن الاسبانية، والى القراء البرقيات الاخيرة الواردة في هذا الشأن والتي يحاولون بها كتما الحقيقة :

مدريد في ١٤ منه - يقول بلاغ شبيه بالرسمي ان الخبر الذي نشرته جريدة (عبلانارى ديفولت) غير صحيح ويؤكد ان الامن ينتشر في مدريد وبرشلونه وسراقوسته وبلباد وفي البلاد الاخرى الكبيرة. والشوارع كما دتها والجنود ملازمة ثكناتها والحوانيت مفتوحة والشغل لم تقف ا..

برشلونة في ١٤ منه - تظهر الاعمال الحربية فقط احتلال مكاتب التلغرافات والتلفونات ونشر الجنرال ريفاسا تلغرافا استلمه بامضاء الجنرال العلم في مدريد واربعة جنرالات أخرى مصممين فيه على الحركة الى بعد وصول الملك الذى يقرر ما يجب عمله وبلاغ الجنرال ريناسا الى الصحف يعلن بأنه سيعمل بالمثل ولكن ليس مثل السنيور موسوليني بل الاسباني ا.

مدريد في ١٤ منه - وصل الملك وتباحث مع رئيس الوزارة وأعلن بعد ذلك ان الوزارة استقالت وفي اثناء المقابلة الملكية اقترح المسيو البونيكا طرد القواد الحربيين الذين اشتركوا في الهيجان ودعوة البرلمان لانشاء المسئوليات ولكن الملك الفونسو فضل ان يستعرض الحالة قبل ان يقرر شيء وعليه قدم المسيو البونيكا استقالته..

بين ايطاليا واليونان

- موقف الدول حيالها -

لقد نشرنا بعض البرقيات الواردة في هذا الشأن في الاعداد الماضية من الجريدة واليوم نأتي بكلمات موجزة عن موقف الدول حيال هاتين الدولتين :

فرنسا :

في برقية للشركة الايطالية ان الحكومة الافرنسية سوف لا تعترف بالحكومة اليونانية الحاضرة ما دامت هذه الحكومة لا تقدم الترضية الواجبة لايطاليا وتقول (الطان) انه يجب معاقبة مرتكبي جناية (يانيه) في القريب العاجل.

بريطانيا :

يقول البلاغ البريطاني الرسمي ان الحكومة الانكليزية ستقصر عملها على القرار الذي اتخذه مؤتمر السفراء.

بلجيكا :

أعلنت صحفها ان الحكومة أمرت معتمدها الذي عين حديثا في اثينا ان لا يقدم اوراق اعتماده الى ملك اليونان لان في ذلك دلالة على تضامن بلجيكا مع ايطاليا.

يوغوسلافيا :

تقول الانشتر غارد يان ان يوغوسلافيا لو افلحت بمفاوضاتها مع زعماء البانيا لتبخرت الاحلام الايطالية ؟

روسيا :

عزى المسيو (فورفسكى) السنيور موسوليني بمذكرة اعرب فيها عن اسفه الشديد لقتل البعثة الايطالية المعينة لوضع الحدود الالبانية.

البانيا :

اظهرت تحقيقات بلديتها ما يؤيد تصريحات الاستاذ الايطالي القائل بانه رأى جماعة من اليونانيين يقطعون الاشجار لسد الطريق للوصل الى المكان الذي وقعت فيه جريمة ذبح البعثة الايطالية.

صربيا :

تريد هذه الدولة ان تستفيد من هذا الصراع لرفض مشروع الاتفاق الخاص بفيوم.

جمعية الامم :

ان انتخاب المسيو موطا (السويسري) رئيسا للجنة المشتغلة بالمسائل القانونية في جمعية الامم بدلا من السنيور (شيالويا) الذي كان رئيسا في العام الماضي، يعد مظهراً من مظاهر عدم الرضى عن موقف المسيو موسوليني في النزاع الحالي.

ومما قاله (موسوليني) في الخطاب الذي القاه في الوزارة (في روما) في هذا الصدد :

[ليس من المسلم به مطلقا ان في طاقة مجلس جمعية الامم ان يتولى مهمة الحكم في المسألة واذا اتفق ان المجلس قرر انه مختص بالرغم مما تقدم فانه هو يرى انسحاب ايطاليا من العصبة].

مؤتمر السفراء :

يطلب مجلس جمعية الامم من هذا المؤتمر المعاونة في شأن الازمة الايطالية اليونانية ولا تزال مسئلة الاختصاص باقية تحت البحث.

وعلمنا من البرقيات الاخيرة انه قد القى السنيور موسوليني خطابا في مجلس الوزراء شرح فيه اوجه الخلاف بين ايطاليا واليونان ولخص نتيجة المفاوضات الحديثه وعضده وزير البحرية الامير لي رونده ريفال وقال: قد قدمنا للامم الاجنبية برهانا على ثبات شعب متحمس شجاع قادر دائما على الدفاع عن شرفه ومصالحه وقد وافقت الوزارة بالاجماع على عمل الرئيس.

فشل النظرية الصهيونية

عقد مؤتمر صهيوني في كارلسباد ولكنه اصيب بالفشل وذكرت الصحف سبب هذا الفشل فقالت ان العرب الذين يبلغون سبعمائة ألف يقاومون دائما مشروعات السير هربرت صموئيل المندوب السامي البريطاني ونحن نعلم ان هناك وفدا عربيا في لندن جاء ليدافع عن حقوق اهل فلسطين امام اللجنة الوزارية التي تجتمع لدرس مشكلة فلسطين وقد حدث منذ ايام ان وزير المستعمرات رفض مقابلة الوفد فقام الوفد يحتج في الصحف احتجاجا شديداً

ولكن الوزير فسر موقفه بانه تنحى عن مقابلة الوفد في ذلك اليوم فقط ولكنه سيقابله فيما بعد　　(الافكار)

الزلزلة واسبابها

بمناسبة زلزلة اليابان

ياله من منظر تنخلع لهوله القلوب منظر الطبيعة في ابان الزلزلة، حينما تبدأ هذه الارض التي نظنها ثابتة تحت اقدامنا تنتفض كما ينتفض المحموم من شدة الحمى، فتتبعثر مبانيها تبعثر الرمال في الهواء وتثب بحارها في الفضاء ويغور ادمها تحت لجة الماء أو ينشق فيبتلع من عليه من الاحياء.

وتنتاب الزلازل كل بقعة من بقاع الارض بلا استثناء. ويقول العلماء انه لا يمضي ثلاثون ساعة ما لم تقع زلزلة في مكان ما. ولكن الزلازل تؤثر الاماكن المجاورة للبراكين والبحار على غيرها. وهي في البلاد التي فيها براكين خامدة اكثر منها في البلاد التي فيها براكين ثائرة كما هي الحالة في اليابان مثلا. فقد قدر معدل ما يقع فيها من الزلازل بخمسمائة زلزلة في السنة. ولكن الزلازل لا يترتب عليها دائما ظهور البراكين. واذا وقعت الزلزلة في مكان ما فانها لا تقتصر عليه بل تتعداه الى ما حوله.

والزلازل على ثلاثة انواع، عمودية وموجية وافقية.

(من مقال للاهرام)

وكتب (تورقادى) مدرس الفلك في الازهر مقالا في جريدة اللواء بعنوان (على ذكر الزلازل في اليابان) ختمه بقوله :

هذا وبالجملة فالى أسيادي العلماء أوجه هذا السؤل ولعل في اجابتهم الهداية

لم لم يكن ما حصل في اليابان قيامة خاصة بهم حيث قد رجت أرضهم وبثت جبالهم أي فتتت فكانت هباء منبثا أي منتشراً في الفضاء والله تعالى يقول في شأن القيامة «اذا رجت الارض رجا وبثت الجبال بثا فكانت هباء منبثا» ؟؟ لم لم يكن ما حصل في اليابان قيامة خاصة بهم والله سبحانه يقول «يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا» «أي منثوراً» ؟؟ لم لم يكن ذلك قيامة في اليابان والله تعالى يقول «اذا دكت الارض دكا» ؟؟ ولم لم تكن القيامة العامة زلزلة كبرى تعم جميع أجزاء الارض ؟. ويصرح بذلك قوله تعالى «اذا زلزلت الارض زلزالها وأخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث أخبارها بأن ربك أوحى لها» ويشير الى القيامة العامة قوله تعالى «فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة» وقوله تعالى «يوم تكون السماء كالمهل» «أي المعدن المذاب» «وتكون الجبال كالعهن» «أي كالصوف المصبوغ ألوانا» «ولا يسأل حميم حميما» ؟؟

هذا ما عن لي عند قراءة زلازل اليابان وقيامتها فلا تكون قيامة اليابان هي الاولى. اذ الزلازل الكبرى القديمة كم افنت من جبال ونسأل الله ان يلطف بنا عند نزول القضاء انه سميع مجيب.

متفرقة

ثمن دماغ

قدرت تيمس نيويورك ثمن عقل اديسون المخترع الاميركي المشهور بمبلغ ١٥ مليونا من الدولارات وعندنا ان هذا المبلغ ليس على عقل نادر الوجود كعقل اديسون ولكن الحيلة فيمن لا يفهمون الا بالنقد.

(الافكار)

تقول جريدة «التيمس» ان جماعة كبيراً من العلماء في طهران اعلن مقاطعة البضائع الانكليزية فلا يستورد شيء منها عن طريق العراق (الاهرام)

ارتفاع قاع البحر

انتدبت شركة الوسترن التلغرافية سفينة لوصل سلك تحت البحر قطع بين مدينة لراس وجزيرة سنت هيلانه في الاتلانتيكي فاخبرت فاخبرت هذه السفينة ان قاع الاقيانوس ارتفع ثلاثة ارباع الميل من القياس الذي اخذ منذ سنة مما يدل على حدوث هزة تحت الماء ارتفع بها قاع البحر



رعى الله اهل الضاد

(اتحفنا صديقنا الاستاذ الفضل صاحب الامضاء بهذه القصيدة الغراء فنحن ننشرها له مع الشكر)

«حسين» أمير المؤمنين المصدق ... وان ارجف الواشي ولج المخرق
اذا قام في مصر الكنانة عصبة ... أعاجم مافيهم امين يصدق
فلا عجب من امر غر مهوس ... دخيل بنار البغض للعرب يحرق
يكيد لمصر وهو يزعم انه ... يدافع عنها ساء مايتشدق
أيدفع عنها وهواعدى عدوها ... متى كانت الحمراء بالعرب ترفق
وما عجبي الا لرهط يشده ... من العرب في بهتانه يتملق
له ضلع مع اعجمي يسوقه ... فيعدو ومايدري الى اين يطلق
لقد خرقوا والله يشهد انهم ... أتوا باطلا فيما أشاعوا وخرقوا
اذا كان لي فيمن ينمون حيلة ... فما حيلتي فيمن يقول فيخلق
فان يزعم الافاك قولا مزورا ... فلن يطمس الحق المبين المخرق
وان غر بعض الناس زخرف قوله ... فمادام في الناس زور منمق
وان أنكرت حق الرسول وآله ... شعوبية مهوى هواها التفوق
فان لآل البيت في العرب حرمة ... وفي غيرهم مماعداه التزندق
وماضل عنهم غير من ضل رأيه ... ومن شذ عن بيت الهدى لايوفق
صدقنا لآل المصطفى الحب والوفا ... ومن كان يرجوالله في الحب يصدق

***

لعمر العلا ان قام في «مصر» ثلة ... مجوسية بالزور ولامك تنعق
فان بنيها أمة عربية ... أواصر قرباها بنا تتعلق
بنو عمنا في العرق والدين واللغى ... وان جحد القربى الدخيل المفرق
رعى الله أهل الضاد في كل موطن ... وجادهم غيث العلا المتدفق
فهم للندى والجود والفضل والهدى ... مناور في داجي الخطوب تألق
تخيرهم من طينة العز ربهم ... فهم غرر في جبهة الدهر تشرق
لهم يحفظ التاريخ مجدا مؤثلا ... صحائفه الفيحاء بالفخر تعبق
سل الركن عنهم والحطيم وزمزما ... وارض بني قحطان ان هي تنطق
وسائل بهم مصر المعالي وتونسا ... وبغداد تصدقك الاحاديث جلق
وسل ان جهلت العرب اندلسا وما ... اقاموا من الامجاد فيها وبنقوا
تجبك علا تروى ومجد محقق ... وأوضح آيات وعز معتق

***

اذا طوت الايام ماضي عزمهم ... فقد قام يحييه الامام الموفق
يجاهد في العلياء حتى جهادها ... عليه لواء الفخر بالنصر يخفق
لئن قام في العرب الحسين وآله ... يعيدون عهدا كان بالمجد يورق
فذلك فضل الله يؤتيه من يشا ... ومن منهم بالمجد أولى واليق

عمان - ٢٢ محرم سنة ١٣٤٢

مصطفى الغلاييني

انباء البلاد العربية

— عن صحفها —

دمشق

قدم الى دمشق من الهند رجل من عائلة الرفاعي كان اسيرا هناك واخبر بعضهم ان لدى الحكومة الهندية عددا كبيرا من الاسرى السوريين سمى بعضا منهم وعين اماكنهم. واضاف الى ذلك ان الحكومة الهندية لا تطلق سراح اولئك الاسرى الا واحدا فواحدا وبعد مرور مدة طويلة بين كل اسير وزميله.

— قابل فخامة الجنرال في عالية عصر امس وفد يمثل المدن السورية فابرز لوفد دمشق لفخامته مضبطة طولها ثلاثة امتار ونصف متر وقدم الوفد الحمصي عريضة تماثلها وكلتاهما تتضمنان المطالبة بتأليف مجلس نيابي واحد في سوريا كلها يفوض اليه حق تعيين شكل الحكومة

— عربت صدى الاحوال من (الطان) ما يلي:

ان الجنرال ويغند الذي ذهب الى سوريا ليقوم بعد الجنرال غورو باعمال المفوض السامي اصبح على وشك الرجوع الى فرنسا وسيقوم مقامه حاكم ملكي

وبينما يصير تعيين هذا الاخير يقولون في الاندية الواقفة على مصير الامور ان الجنرال نولان سيكون معاونا للجنرال ويغند في قيادة الجيوش الفرنسية في سوريا ليتم تحت ادارة الحاكم المدني الاعمال التي بدأها الجنرال ويغند وفي هذه الحالة يصل الجنرال نولان الى مقر وظيفته الجديدة اثناء الشهر القادم

حلب:

تقول جريدة (السير دالسوري) ان العصابات عادت الى اعمالها كان الصلح لم يقع بين الترك والحلفاء.

وخطب الخطباء بحضور الجنرال ويغاند في حلب الشهباء وكان بينهم حضرة رئيس غرفة التجارة سامي افندي جنبرت فقال ان في الضواحي من القمح والشعير ماتوازي قيمته ٤٠٠ الف ليرة وهو معرض للسلب بفضل العصابات الضاربة اطنابها

وتكلم عن سكة الحديد واجورها الفاحشة التي تعرقل التجارة وعن تقاضي حكومة انقره الرسوم الباهظة على منسوجاتنا ومنع بعضها من دخول الاناضول واجاب الجنرال ان الاتراك لاينفذون المعاهدة المعقودة معهم الآن ويؤمل ان يتم تنفيذها بعد عقد الصلح

(وقد تم عقده ولا ندري متى تقف الاطماع عند حد معين)

حكم الديوان الحربي الفرنسوي في حلب وجاعل اربعة عشر بالاعتقال والنفي ومصادرة الاموال والغرامة وحكم ستة اشخاص غيابا بالنفي المؤبد مع حجز الاموال وبرأ ثلاثة اشخاص

نجاة البلاد بالاتحاد لا بالاحزاب

تحت هذا العنوان كتب صديقنا الفاضل السيد رشيد الحاج ابراهيم (أحد اعضاء المؤتمر السوري سابقا ومن كبار المشتغلين بالقضية الوطنية) مقالا قيما في العدد (٩٠٨) من رصيفتنا (الف با) الغراء نقتطف منه مايلي:

ظهرت فئة في القدس وضواحيها تفكر بتقوية الرابطة الوطنية واصلاح الحالة السياسية والاقتصادية بفلسطين غرضها الاستفادة من معاونة الحكومة للحصول على بعض المطالب الوطنية وتحسين الحالة الادارية وتقوية دعائم الشؤون الاقتصادية وغير ذلك مدعية بان القابضين على زمام الجمعيات والعاملين على خدمة المبادي الوطنية الان ليسوا الافئة متطرفة لاترجع عن مطاليبها الاساسية وهي الوحدة السورية ورفض الوطن القومي وتشكيل حكومة وطنية دستورية وان العاملين محتكرون القضية الوطنية لايتركون مجالا لاحد من الناس يعمل معهم وان البلاد من جراء ذلك سائرة الى الخراب والدمار وماذلك الا من سوء التصرف الحالي لذلك يفكر البعض الان بلزوم تشكيل الاحزاب ليتمكنوا بهذه الواسطة من ايجاد قوة حقيقية تضاهي القوة الحاضرة وتعمل مع الحكومة وراء غاياتها المذكورة.

جميل جدا هذا الفكر لو لم تكن هناك دواع واسباب اخر تدع مجالا للمرء ان يفكر قليلا في هذه الحالة الحاضرة وحالة الرجال العاملين ومايقاسونه من المشاق في سبيل قضيتهم الحقة. وللحقيقة اكتب هذه الكلمات ليطلع عليها الجمهور ويفكر الى اين المصير.

(اولا) ان مبدأ الجمعيات الاسلامية المسيحية والمؤتمر هو السعي وراء تنفيذ المواد الثلاث كما تبين ولكنها حاولت وتحاول دائما الحصول على مايفيد حالة البلاد اداريا وزراعيا واقتصاديا وتقربت من الحكومة كثيرا بشأن هذا وأكبر شاهد على ذلك اعمال المؤتمرات السياسية والمؤتمر الاقتصادي ومخابرات ومفاوضات اللجنة التنفيذية ومن هذا يتضح انهم لم يتركوا شاردة ولاواردة الا وتمسكوا بها ومع الاسف نرى ان الحكومة مقيدة باحكام صك الانتداب والدستور الذين يتضمنان تحويل البلاد الى وطن قومي بمراقبة الجمعية الصهيونية.

(ثانيا) يقولون: «ان اعضاء الجمعيات ليسوا من ذوي الكفاءة والاقتدار لمعالجة سياسة فلسطين وان اللجنة التنفيذية لاتسير سيرا صحيحا» فان كانت الفئة الاخرى ترى نقصا في الاعمال فامامها طريقان لاثالث لهما. الاول - ان يندمج كل عامل حي في عضوية الجمعيات ويشترك مع اخوانه ويدلهم على مايجب اتخاذه من الاعمال. والوجه الثاني ان يقدم ماعنده من الاقتراحات بجرأة وجلاء وهكذا بعد أن يتضح للجمعيات ان لديها من الاعضاء العاملين الطيبين قوة كبيرة تشكل للجان اللازمة لكل مايلزم من الاعمال حتى لجان المفاوضة. أما مايتعلق باصلاح اللجنة التنفيذية فهو يتوقف على المال والمال غير متيسر

(ثالثا) يقولون: «ان الحكومة تريد معاونة الوطنيين ومنحهم الكثير من حقوقهم وانها متأسفة جدا لعدم اشتراك الشعب معها في الجوائز» فهذا رأي خطأ لان الحكومة مقيدة باحكام الدستور كما تبين وهي لاتعمل شيئا

(رابعا) ان القائمين بفكرة تشكيل الحزب الان لايفكرون الا في نواقص اعمال الجمعيات واللجنة التنفيذية ولايفكرون فيما يجب اتخاذه لتقوية الرابطة واصلاح الحال بل انصرفت مواهبهم بتشكيل الحزب الذي يظنون منه كل الخير للبلاد وقالوا حراجة موقفنا الذي هو أشبه بورقة سيجارة رطبة لاتلبث أن تتمزق اذا مستها يد أو اذا تعرضت للهواء

مباحث

الرجوع الى رأى العرب

ليس هناك الا عنصر واحد

تعلم أوربا - في شخص علمائها الاعلام وفي شخص أجدادها أبطال عصر «النهضة العلمية» التي انتفعت بكتب العرب - أن طريقة البحث العلمي والتحليل المبني على الملاحظة الدقيقة والاستقراء والاستنتاج نشأت ونضجت في معامل الكيميائيين العرب..

لم يسطر في تاريخ العلم أن العلم قد عولج قبل العرب بطريقة غير نظرية يتولى العقل فيها وضع النظريات متكئا على المنطق وحده. فمعامل العرب اذن هي المهد الاول للحركة العلمية العظيمة التي راجت الدعوة لها. وظفرت بتشجيع الحكومات وأصحاب الملايين منذ أواخر القرن الثامن عشر حتى وقتنا هذا.

قال العرب بنظرية عدم تعدد العناصر. بمعنى ان هناك عنصرا واحدا يعد بنسب مختلفات فيأخذ بذلك أشكالا متغايرة ومظاهر متعددة فطورا يظهر في هيئة الذهب وطورا في هيئة النحاس وآنا في شكل الزئبق وآخر في شكل الزنك وهلم جرا

وظلت أوربا على هذه العقيدة حتى تطور علم الكيمياء باكتشاف الاكسجين وبقية اكتشافات لافوازيه الفرنسوي ومن عاصره وعقبه من اقطاب الابتكار

خرج مذهب جديد هو ان هناك ٩٠ عنصرا متباينا لكل خصائصه ومميزاته لاسبيل الى تحويل عنصر الى عنصر لان العناصر جميعها تتركب من ذرات متساوية في الحجم لا تفقد شخصيتها أو بمعنى اوضح تركيبها الاصلي - بأي حال من الاحوال

***

لكن الالمان بعد الهدنة استطاعوا أن يصنعوا الذهب في المعمل. وصنعوه بطبيعة الحال من معدن آخر غير الذهب - كالنحاس مثلا. والجميع يعدون أن أمر تحويل الذهب لم يلق أي اعتراض من جانب الدوائر العلمية واعلهم يعلمون الى جانب هذا أن اكتشاف عنصر الراديوم هو الذي أغرى على الرجوع الى رأي العرب وأحدث تطورا مدهشا تناول القواعد المقررة والقوانين الثابتة في العلم وسكب النور على ماعجزت عن استكناهه بصيرة الباحثين فيما يتعلق بالجوهر الفرد

***

واليوم أثبت الاستاذ هاكنز أن عنصر الكورين قابل للتجزء. وقد لايغيب عن الاذهان أن العناصر لاتجزأ. اذن فالكورين ليس عنصرا كالكربون والاكسجين. وهو الان يجري التجارب على عنصري الزنك والكادميوم معتقدا «بأنه لايبعد أن يكون هناك عنصر واحد بدلا من الـ٩٠ عنصرا المعترف بها من الجميع. وهذا العنصر هو الادروجين» (اللواء)

المعجزات الحديثة

طبيب أمركي يعيد السمع الى الاصم

نشرت جريدة (نيوز أف ذي ورلد) مقالة يستفاد منها أن الدكتور همفوليس طبيب الاذان بنيويورك قد اهتدى الى طريقة سهلة وجيزة بها يعيد السمع الى الاصم في دقائق قليلة. ومن المدهش أن هذه الطريقة لم يستعمل فيها سلاحا أو آلة ما بل كل عمله باصبع يده السبابة. (عن السياسة)

ان لنا وفدا يبذل مالديه من الاستطاعة ليعمل شيئا وها هو جلالة الملك حسين لايزال يواصل مساعيه ولهذا يجب علينا أن لانكون سببا لاحباط تلك المساعي.